جامعة المنصورة
كلية التربية

برنامج قائم على المدخل المنظومي لتنمية بعض مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية

إعداد

الباحثة/ مي محمود سعد عيد
معلم دراسات اجتماعية

إشراف

أ.د/ فادية ديمتري يوسف
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم وعضو اللجنة العلمية الدائمة للمناهج وطرق التدريس للأساتذة المساعدين
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/عاصم السيد إسماعيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المتفرغ
كلية التربية – جامعه المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٦ – أكتوبر ٢٠٢١

برنامج قائم على المدخل المنظومي لتنمية بعض مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية

الباحثة / مي محمود سعد عيد

ملخص

يستهدف هذا البحث تنمية مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي زائد بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال برنامج قائم على المدخل المنظومي، وتم تطبيق البحث على عينة من التلاميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد بالصف الخامس الابتدائي؛ حيث بلغت العينة ١٥ اً، موزعة على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخدم المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق (اختبار مهارات التفكير، ومقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية) اعداد الباحثة.

وقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على المدخل المنظومي في تنمية مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي النشاط الزائد.

كلمات مفتاحية: *المدخل المنظومي، مهارات التفكير، الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية، ذوي النشاط الزائد*

Abstract:

This research aims to develop thinking skills and an attitude towards social studies for Primary stage hyperactive pupils, through a program based on the systemic approach. The research was applied to a sample of hyperactive pupils in the fifth grade of primary school; The sample amounted to 15 students, distributed into the experimental and control groups, and the semi-experimental approach was used, and (Thinking skills test and the measure of attitude towards social studies) prepared by the researcher.

The results revealed the effectiveness of the program based on the systemic approach in developing thinking skills and the Attitude towards social studies for hyperactive pupils

Keywords: systemic approach, thinking skills, attitude towards social studies, hyperactivity

المقدمة والاحساس بالمشكلة

يعد اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً في مرحلة الطفولة، ويؤثر في نسبة من الأطفال تتراوح ما بين (٣ إلى ١٢%) ويرتبط هذا

الاضطراب بالعديد من أوجه القصور في الجوانب الاجتماعية والوجدانية. (**Velö, et al.,2014,410**)، وقد تبين من عدد من التقارير الدولية أن ٨٠% من ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم يعيشون في البلدان النامية، ولا يحظى منهم سوى ٢% على أية خدمات خاصة.

ومشكلة اضطراب الانتباه والنشاط الزائد من الاضطرابات الحادة الشائعة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولها تأثير على العملية التعليمية فينخفض مستوي الأداء التعليمي لديهم بسبب عدم اتباعهم لتعليمات معلميهم وتوجيهاتهم وعدم اكمالهم المهام والواجبات المطلوبة منهم، فهم يعانون من خلل في العمليات المعرفية، مما يؤدي الي ضعف في التحصيل الدراسي.

ويشير (**عبد الفتاح علي، ابتسام أحمد،٢٠١٤، ٤٢-٤٤**) أن الطفل ذوي قصور الانتباه يسلك باندفاعية أي يسلك دون أن يفكر، ولديه قصور في النواحي التحصيلية ونقص في المهارات المعرفية بسبب شرود الذهن ونقص التركيز، ولديه صعوبة في استيعاب المفاهيم المركبة، كما أنه متهور يصعب عليه ضبط نفسه، ومستوي الطاقة لديه مرتفع، ويظهر عليه عدم الرضا وينظر لنفسه نظرة سلبية ومفهوم الذات لديه منخفض، ولا يستطيع التعامل مع الاخرين ولا يطيع الاوامر فهو مصدر شكوي من الام والاقران والمعلم، ولديه فضول وحب استطلاع قوي ونشاط مرتفع، ومع ذلك فمستوي ذكائه يكون مثل التلاميذ العاديين ولكن تظل لديه مشكلات سلوكيه ترجع الي قصور في الانتباه والاندفاعية.

إن هؤلاء التلاميذ يعانون من ضعف القدرة على الفهم والاستيعاب لان هذا الطفل لا يستطيع متابعة جميع المعلومات التي يتلقاها من معلمه، ولذلك تكون معظم استجاباته على الأسئلة المطروحة تكون غير دقيقة، كما أن هذا الطفل يحاول أن يبتعد بشتى الطرق عن المواقف التعليمية بصفة عامة، والتي تحتاج الي تفكير وجهد عقلي بصفة خاصة. (**رياض العاسمي،٢٠٠١، ٣٩-٤٥**)، ومن هنا استدعت الحاجة إلى استخدام مداخل تدريسية تساعد التلميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة على تنمية العمليات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لديهم.

ومن أهم المداخل الحديثة في التعليم والتعلم المدخل المنظومي الذي يعد بديلاً للمدخل الخطي والذي طالما استخدم في مدارسنا في تقديم مفاهيم ومهارات أي مقرر دراسي بالتتابع دون وجود روابط بينهما، فتصبح عرضة للنسيان بمجرد اجتياز الطلاب للامتحان، فيشير (**أمين فهمي و مني عبد الصبور، ٢٠٠١، ٢١**) أن المدخل المنظومي ينظر إلى الموقف التعليمي في

ضوء الفكر المنظومي على أنه منظومة شاملة تتكون من مجموعة من العناصر المتناغمة (الأهداف- المحتوى- الطرق- الأساليب والوسائل التعليمية- الأنشطة التعليمية- التقويم) والتي تعتمد على علاقات التأثير والتأثر من أجل تحقيق أهداف محددة.

ويساعد المدخل المنظومي التلاميذ ذوي النشاط الزائد على الربط بين ما لديهم من معرفة سابقة بما سيتعلمه من خبرات جديدة، وايجاد علاقات بين المفاهيم، كما انه قد ينمي لديهم العديد من المهارات مثل تحليل المنظومات الرئيسية الي منظومات فرعية واعادة تركيبها، وإدراك ورؤية العلاقات بين الاشياء داخل المنظومة الواحدة، والرؤية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته، والقدرة على التحليل والتركيب والتفكير وصولاً للإبداع، مما يجعل التعلم ذا معني، وتؤكد بعض الدراسات التي أجريت في مجال الدراسات الاجتماعية مثل **(دراسة أحمد بخيت،٢٠١٣)**، **(دراسة ستيتة سعيد،٢٠١٣)**، **(دراسة مها الخالع،٢٠١٧)**، **(دراسة هبة طاهر، ٢٠١٧)** على أهمية المدخل المنظومي في العملية التعليمية وتنمية التحصيل والمفاهيم الجغرافية والتاريخية ومهارات التفكير المختلفة مثل التفكير الجغرافي والتاريخي والتفكير المنظومي.

وتكمن أهمية تدعيم المدخل المنظومي بالوسائط المتعددة في مواجهة احتياجات التلاميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد؛ إذ تتميز بقدر عالي من التفاعلية، ولما تقدمه من أشكال، ورسوم، وأصوات، وحركة فنجد أن التفاعل واضحا من التلميذ مما يؤدي الي زيادة انتباه التلميذ وجعله أكثر إيجابية فيدرك التلميذ ويفهم ويفكر فيما يعرض عليه وبالتالي حفظه في الذاكرة أي تنمية قدراتهم المعرفية وبالتالي تحسين مستواهم الدراسي.

والتلميذ الذي يعاني من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لديه قدرة ضعيفة على التفكير، كما أن نمط تفكيره غير مترابط، ولذا نجده يستغرق في التفكير في موضوعات هامشية بعيده كل البعد عن العمل الذي يقوم به، كما أن أفكاره تنتقل بسرعة شديدة من فكرة إلى أخري ومن موضوع الي أخر، ولذلك فانه لا يستطيع تركيز تفكيره على العمل الذي يقوم به. **(عبد الرحمن سيد ،٢٠١٤، ١٩١)**

وتعد تنمية مهارات التفكير من أهم الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها أثناء عملية التعلم، وتنبع أهمية هذا الهدف من ربط المشكلات التدريسية بالحياة العلمية وجعلها مشابهة للمشكلات الحياتية اليومية التي تواجه التلميذ في المنزل والمدرسة والمجتمع، ويجب علي المعلم ان يتيح

الفرصة للتلميذ للتفكير بحرية والتخطيط الهادف لحل المشكلة، وتحمل المسئولية والاستقلالي في التفكير. **(Ackerson, 2003, 57)**

وبالرغم من أهمية التفكير للفرد والاهتمام به من قبل الكتاب والباحثين إلا أن المتأمل في واقع تلاميذ المرحلة الابتدائية يجد هناك تدنياً ملحوظاً في مستوي التفكير لدي المتعلمين وخاصة التلاميذ ذوي تشتت الانتباه المصحوب الذين لا يستفيدون من الموقف التعليمي لفقد قدرتهم على الانتباه والإدراك ورؤية وتحليل المشكلات، والتفكير ومهاراته كانت محط اهتمام الكثير من الدراسات في المواد الدراسية المختلفة فعلى سبيل المثال دراسة **(زبيدة قرني ،٢٠٠٥)**، **(محمد الحيدري،٢٠١٠)**، **(هبة إسماعيل ،٢٠١١)**، **(الشيماء محمد، ٢٠٢١)** والذين أوصوا بضرورة الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية وتقديم المناهج الدراسية باستخدام مداخل وطرق تدريس حديثة التي تجعل بيئة التعلم جذابة وشيقة مع استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية التي تستغل طاقاتهم الزائد وبالتالي يستطيع هؤلاء التلاميذ الاستفادة من العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير لديهم.

والطفل المصاب باضطراب الانتباه يحاول دائما أن يبتعد بشتى الطرق عن المواقف التعليمية بصفة عامة، والتي تحتاج الي تفكير وجهد عقلي بصفة خاصة، فقد نجده يشتكي مثلا من صداع في راسه أو ألم في بطنه، كما نجده يستغرق وقتاً طويلا في أداء بعض المهام السهلة كمسح السبورة أو اخراج ادواته بنية تضيع الوقت، وإذا عجز عن تجنب الموقف التعليمي بإحدى الحيل السابقة أو غيرها فإنه يجلس في مقعده ويهيم بخياله في عالم أخر من أحلام اليقظة بعيداً عن العملية التعليمية. **(أحمد عاشور،٢٠٠٧، ١٠)**

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية من أهم المواد الدراسية وهي أكثر ميادين المنهج الدراسي حداثة، وتتسم بطبيعة خاصة فهي تربط بين البعدين الزماني والمكاني ، ولكنها تتصف بالجمود وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات مثل دراسة **(علام محمود،٢٠١٠)** ، **(خالد عمران، ٢٠٠٩)** ، **(ممدوح عبد المجيد وعبد الله جميل، ٢٠١١)** الذين تناولوا واقع تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية ،أظهرت النتائج وجود العديد من المشكلات حول التي تعيق تحقيق أهدافها ومن بين هذه المشكلات الاعتماد علي أساليب التدريس التي تركز علي نقل وتوصيل المعلومات بدلاً من التركيز علي استعمالها أو توليدها من جانب التلاميذ وفهم معناها وإدراك العلاقات بينها، بالإضافة إلي صياغة المناهج بصورة تركز علي حشو الذاكرة لدي التلاميذ بالمعلومات مع

خلوها من الأنشطة التي تستثير التفكير، كما انها تحتوي العديد من الاتجاهات والمهارات والمفاهيم ولكنها يغلب عليها الطابع النظري.

وإذا كان واقع تدريس المادة بالنسبة للعاديين بهذه الصورة، فإن الأمر سيكون بالنسبة للتلاميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد أكثر صعوبة، ومن ثم يتكون لديه اتجاهات سلبية نحو مادة الدراسات الاجتماعية، وكان تنمية الاتجاه نحو التعلم محط اهتمام العديد من الباحثين في مجال الدراسات الاجتماعية ومنها دراسة (**حسام الدين عبد المجيد،٢٠٠٠**)، دراسة (**أحمد عبد الحليم ،٢٠٠٣**)، دراسة (**عيد عثمان،٢٠٠٤**)، دراسة (**عباس راغب،٢٠١١**)، دراسة (**ايمان عبد الحليم، ٢٠١٨**)، وأسفرت نتائج هذه الدراسات على أن استخدام الطرق الحديثة وخاصة التي تعتمد على مصادر التعلم الحديثة والتعلم المدمج وتكنولوجيا الحاسوب والألعاب التعليمية يعمل على تنمية اتجاه التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في معاناة التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي الحركة مما يقدم لهم من أساليب التدريس التقليدية المتبعة، وهذا يؤثر بالسلب على انتباههم وبالتالي وجود صعوبة في العمليات المعرفية الأخرى كالإدراك والتفكير والذاكرة ومن ثم ضعف التحصيل الدراسي ووجود قصور بمهارات التفكير، هذا بالإضافة إلي تكوين اتجاهات سلبية نحو المادة الدراسية، من هنا استلزم الامر بناء برنامج قائم علي المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التفكير والتحصيل والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية يراعي خصائص هذه الفئة وحاجاتهم ويستثمر طاقتهم الزائد ويجذب انتباههم وينمي ادراكهم وبالتالي تنمية تفكيرهم واتجاهاتهم نحو المادة.

وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الباحثة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة لتنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ مضطربي الانتباه بالمرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

– ما مهارات التفكير الواجب توافرها لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مضطربي الانتباه؟

- ما أبعاد الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لـــدي التلاميـــذ ذوي النـــشاط الزائـــد بالمرحلـــة الابتدائية؟
- ما التصور المقترح لوحدتي (السياحة، وظهور الاسلام) في ضوء البرنـــامج القـــائم علـــى المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة لتنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط في تنمية بعـــض مهـــارات التفكير لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النشاط الزائد؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط في تنمية بعـــض مهـــارات التفكير لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النشاط الزائد؟

أهمية البحث :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- مساعدة التلاميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد للنهوض بمهاراتهم الأكاديمية والعقلية، وذلك لتحسن مستوى التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات التفكير لديهم وإلحاقهم بالتلاميـــذ العاديين.
- توفير بيئة مليئة بالمثيرات التعليمية والتفاعل معها للتلاميذ ذوي قصور الانتبـــاه والنـــشاط الزائد في مادة الدراسات الاجتماعية، وهذا يساعدهم علي تحسين الانتباه واستغلال نشاطهم الزائد وتكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة الدراسات الاجتماعية.
- تزويد المعلمين بدليل يوضح كيفية التخطيط لدروس الدراسات الاجتماعية باستخدام المدخل المنظومي.
- توجيه نظر المسئولين بمرحلة التعليم الابتدائي لهذه المشكلة ومحاولة دراســـتها ومعرفـــة مظاهرها وأسبابها وطرق تشخيصها وكيفية علاجها.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

عينة البحث: عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرستي فيشا بنا ١، ٢ التابعتان لإدارة أجا التعليمية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

الوحدات التدريسية: وحدتي (السياحة، ظهور الاسلام) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي.

زمن التطبيق: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراس (٢٠٢٠م-٢٠٢١م)

مهارات التفكير: وهي (الملاحظة، التفسير، التصنيف، الاستنتاج، المقارنة، الترتيب)

أبعاد الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية: (الاتجاه نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية، الاتجاه نحو قيمة مادة الدراسات الاجتماعية وارتباطها بحياته وتطلعاته المستقبلية، الاتجاه نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية والتفاعل معها، الاتجاه نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية، الاتجاه نحو معلم الدراسات الاجتماعية)

أدوات ومواد البحث

استخدم البحث الحالي الأدوات التالية

- مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إعداد مجدي الدسوقي ٢٠٠٦م.
- اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد ذكي صالح ١٩٧٢م.
- اختبار مهارات التفكير إعداد الباحثة.
- مقياس اتجاه نحو الدراسات الاجتماعية إعداد الباحثة.

مواد البحث

- برنامج في وحدتي (السياحة، ظهور الاسلام) وفق المدخل المنظومي.
- دليل المعلم لوحدتي (السياحة، ظهور الاسلام) وفق البرنامج القائم على المدخل المنظومي.
- كراسة النشاط الطالب وتحتوي على مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية بعض مهارات التفكير.

منهج البحث

استخدم في الدراسة الحالية المنهجين التاليين :

١. **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك في إرساء الإطار النظري لمتغيرات البحث واستقراء الدراسات السابقة وخطوات إعداد دليل المعلم وإعداد أدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج.

٢. **المنهج التجريبي:** لتحديد أثر تدريس موضوعات وحدتي (السياحة، ظهور الاسلام) باستخدام البرنامج القائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد لكل من المجموعة التجريبية والضابطة.

- **المجموعة التجريبية:** ويمثلها التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي الحركة الذين سوف يدرسون الوحدتين باستخدام البرنامج القائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة.
- **المجموعة الضابطة:** ويمثلها التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي الحركة الذين سوف يدرسون الوحدتين باستخدام الطريقة المعتادة

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير لصالح التطبيق البعدي.

٣. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية

٤. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث

للإجابة علي أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: للإجابة على السؤال الأول والذي ينص علي: "ما مهارات التفكير الواجب توافرها لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي النشاط الزائد؟" قامت الباحثة بالآتي:

١. الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات التفكير والاستفادة منها.

٢. إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الخامس ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد.

٣. عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من أهميتها ومدي مناسبتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد ووضعها في صورتها النهائية.

ثانياً: للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص علي: "ما أبعاد الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية؟" قامت الباحثة بالآتي:

١. الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية والاستفادة منها.

٢. إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الخامس ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد.

٣. عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من أهميتها ومدي مناسبتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد ووضعها في صورتها النهائية.

ثالثاً: للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص علي: "ما التصور المقترح لوحدتي (السياحة، وظهور الاسلام) في ضوء البرنامج القائم على المدخل لتنمية بعض مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية؟" قامت الباحثة بالآتي:

الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالمدخل المنظومي، قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة من خلال اتباع الخطوات التالية:

١. تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج.

٢. تحديد الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج.

٣. تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج في ضوء مجموعة من المحاور.

٤. اختيار محتوي موضوعات البرنامج.

٥. تحديد الفئة المستهدفة.

٦. تحديد الاستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة في البرنامج.

٧. تحديد وسائط التعلم.

٨. تحديد الأنشطة التعليمية.

٩. تحديد وسائل التقويم.

١٠. المعالجة التجريبية للبرنامج من خلال مواد البحث (كتاب التلميذ، وكراسة النشاط، ودليل المعلم).

١١. عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين، لتحديد صدقه وملاءمته للهدف الذي وضع من أهله، وتعديل البرنامج في ضوء أرائهم، ووضع البرنامج في صورته النهائية.

رابعاً: للإجابة على السؤالين الرابع والخامس والسادس والخاصين بقياس "فاعلية برنامج قائم على المدخل المنظومي لتنمية بعض مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية؟" قامت الباحثة بالآتي:

١. إعداد أدوات البحث والتي تتمثل في:

- مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد اعداد: مجدي الدسوقي :٢٠٠٦م.
- اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد ذكي صالح :١٩٧٢م.
- اختبار مهارات التفكير وتم إعداده لتقويم مدي تنمية بعض مهارات التفكير لدي تلاميذ الصف الخامس ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد.
- الاختبار التحصيلي وتم اعداده لتقويم مدي تنمية التحصيل لدي تلاميذ الصف الخامس ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد.
- مقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية وتم إعداده لتقويم مدي تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الخامس ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد نحو الدراسات الاجتماعية.

عرض أدوات البحث على مجموعة من المحكمين لتأكد من صدقهم.

٢.إجراء الضبط العلمي للأدوات ويتضمن ذلك ما يلي:

- عرض أدوات البحث على مجموعة من السادة المحكمين، لتحديد صدق الأدوات وتعديلها في ضوء أرائهم.
- تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية غير عينة البحث لحساب الصدق والثبات، وتحديد الزمن المناسب للاختبار.

٣.تحديد عينة البحث الأساسية عن طريق مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد اعداد: مجدي الدسوقي :٢٠٠٦م، واختبار الذكاء المصور إعداد أحمد ذكي صالح ١٩٧٢م، وتقسيم العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) في مدرستين مختلفتين.

٤.التطبيق القبلي لأدوات البحث على المجموعتين (اختبار مهارات التفكير، مقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية).

٥.تطبيق البرنامج القائم على المدخل المنظومي للمجموعة التجريبية، وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.

٦.التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين (اختبار مهارات التفكير، مقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية).

٧.حساب فاعلية البرنامج ومعالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفق حجم عينة البحث وطبيعة المتغيرات.

٨.تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

٩.تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث :

المدخل المنظومي Systemic Approach

وتعرفه الباحثة اجرائيا في هذا البحث بأنه: تنظيم منهج الدراسات الاجتماعية في شكل منظومة مترابطة ومتناسقة ومتكاملة؛ بحيث تتضح فيها كافة العلاقات بين المفاهيم أو الموضوعات الرئيسة والفرعية، مما يجعل تلميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي قصور الانتباه

والنشاط الزائد قادراً على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه وتنظيمها في بنيته المعرفية، وبالتالي رفع كفاءة وتطوير العملية التعليمية بصورة منظومية.

البرنامج القائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة

A program based on the Systemic Approach supported by Multimedia

وتعرفه الباحثة اجرائيا في هذا البحث بأنه: مجموعة الخبرات والمواقف التعليمية والأنشطة المنظمة التي تقدم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي الحركة من خلال منظومة متكاملة تعمد علي الصوت والصورة والفيديوهات والعروض التقديمية لجذب انتباهه واستغلال نشاطه الزائد ومن هذه الأنشطة لعب الدور والتحدي والتعلم التعاوني والعصف الذهني وأنشطة المقارنة والمقابلة والملاحظة والاستنتاج، وذلك بهدف تنمية التحصيل واستثارة وتحفيز التلاميذ وتنمية مهارات التفكير واتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية.

اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة Attention Deficit Hyperactivity Disorder

وتعرفه الباحثة اجرائيا في هذا البحث بأنه: اضطراب سلوكي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي يتسم بضعف القدرة على الانتباه والحركة الزائدة دون الهدوء والاندفاعية في الإجابة دون تفكير مسبق، ويترتب عليه اضرار للتلميذ والمحيطين به، ويؤثر على قدراتهم المعرفية ومهارات التفكير لديهم وبالتالي ضعف التحصيل الدراسي، ويتحدد بمقياس قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد واختبار الذكاء المصور.

مهارات التفكير Thinking skills

تعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث: أنشطة عقلية تقوم بها تلميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي النشاط الزائد للتعامل مع المعلومات، والبيانات، والظواهر، والمواقف، والأحداث، ويستطيع من خلالها الملاحظة والتفسير والتصنيف والاستنتاج والمقارنة والترتيب والتي يمكن تنميتها من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية، ويستدل عليها من السلوكيات الناتجة عن عملية التفكير، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات التفكير المعد لذلك.

الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية The direction towards social studies

وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث: بأنه موقف تلميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد الثابت نسبياً تجاه موضوعات ماده الدراسات الاجتماعية التي يدرسها بواسطة البرنامج القائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة، ويعبر عن

استجابة التلاميذ ذوي قصور الانتباه بالقبول أو الرفض أو الحياد تجاه عبارات مقياس الاتجاه الذي أعدته الباحثة ويتضمن (الاتجاه نحو طبيعة الدراسات الاجتماعية، الاتجاه نحو قيمة مادة الدراسات الاجتماعية وارتباطها بحياته وتطلعاته المستقبلية، الاتجاه نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية والتفاعل معها، الاتجاه نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية، الاتجاه نحو معلم الدراسات الاجتماعية)، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في هذا المقياس.

أدبيات البحث

أولاً : برنامج قائم علي المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة

شهدت مناهج الدراسات الاجتماعية في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً، وأولت أهدافها اهتماماً أكبر بتكوين المفاهيم العلمية وتنميتها، وقيمة ذلك تكمن في تنمية القدرة على تفسير الظواهر والأحداث، وحل المشكلات من خلال تفاعل الحقائق والمفاهيم وارتباطها ببعض في صورة منظومية وأصبحت مسؤولية معلم الدراسات الاجتماعية الآن تحقيق أهداف تربوية تتخطى حدود تلقين المعلومات والتطور الحادث في مناهج الدراسات الاجتماعية ينبغي أن يسايره تطور في طرق التدريس حتى يمكننا من تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس الدراسات الاجتماعية، وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بنظريات التعلم المعرفية ومن أهم تطبيقاتها المدخل المنظومي، والذي يمكن من خلاله التغلب على أوجه القصور في مناهجنا لتحقيق البنية المنظومية.

مفهوم المدخل المنظومي

يعرف (**عبد الواحد الكبيسي،٢٠٠٨، ١٩**) المدخل المنظومي بأنه: دراسة المفاهيم والموضوعات من خلال منظومة متكاملة يتضح فيها العلاقات كافة بين أي مفهوم أو موضوع وغيره من المفاهيم أو الموضوعات قيد الدراسة؛ بحيث يتيح للمتعلم الفرصة على ربط ما سبق دراسته وما سوف يدرسه من خلال خطة منظمة واضحة.

كما يعرف المدخل المنظومي بأنه: ديناميكية يتم من خلالها تحديد العلاقات بين الأجزاء وفهم التفاعلات داخل هذه الأجزاء ويتم ذلك كله من خلال منظومة تتضمن إجراءات واستجابات مترابطة ومتناغمة ينتج عنها تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً.

(Branch,2009,11)

مبررات ودواعي الاخذ بالمدخل المنظومي

أصبح الأخذ بالمدخل المنظومي من الضرورات التي لا يمكن إغفالها، وذلك للعمل بصورة منظومية مبتعدة عن المنحني الخطي الذي يتسم بضعف الترابط والعلاقات بين أجزاء المنظومة واهمال كثير من جوانبها وفيما يلي عرض لمبررات الاخذ بالمدخل المنظومي في العملية التعليمية:

١- التركيز على الحفظ والتلقين دون الربط بين ما يتعلمه التلميذ وما لديه من معرفة، ودون الربط بين جوانب المعرفة ذاتها، مما يؤدي إلى نسيان المعلومات بعد فترة وجيزة. **(عزيز سعيد،٢٠٠٢، ١٢٣)**

٢- النظام السائد في التعليم الآن نظام خطي وجد ليتواءم مع حاجات الصناعة، ومع التحول من الإنتاج الصناعي الكثيف إلى الإنتاج كثيف المعرفة لابد أن تتحول من الإنتاج الصناعي الكثيف إلى الإنتاج كثيف المعرفة لابد أن تتحول المدرسة من التعليم النمطي إلى التعليم المرن. **(محمد مدبولي، ٢٠٠٢، ١٥٣)**

٣- تشابك المعلومات وتداخل وعولمة الثقافات وهذا يتطلب التزود بالفكر المنظومي المتكامل والبعد عن النظرة الأحادية في الفكر والسلوك – الأسلوب الخطي-

(عبد الله إبراهيم، ٢٠٠٣، ٢١٨)

٤- اعداد التلاميذ وفقاً للمنهج الخطي، مما يؤدي إلى عدم الترابط وعدم التكامل في جوانب شخصيته، ويؤدي أيضاً إلى عدم ادراكه لمتطلبات التفكير العلمي وعدم وعيه بكيفية التفاعل الصحيح والآمن مع ما يقابله من مشكلات في الحياة اليومية. **(أمين فاروق فهمي،٢٠٠١، ١٠)**

٥- التدفق المعلوماتي والانفجار المعرفي الذي نعيش فيه، فالمعرفة الإنسانية تتضاعف وهذا يوضح أن المعرفة غير ثابتة بل أصبحت ديناميكية لانهائية.

(سعيد المنوفي، ٢٠٠٢، ٤٦٣)

٦- الاهتمام بحشو ذهن المتعلم بالكم الهائل من المعرفة على حساب الكيف، مما يؤدي إلى ملل المتعلم وشعورة بعدم أهمية ما يتعلم، أي لا يوجد معني لما يتعلمه من المنهج المدرسي.

٧- التركيز على الامتحانات كهدف أساسي في حد ذاته وليس كوسيلة، مما يؤدي إلى عدم احتفاظ التلميذ بالمعلومة بعد أداء الامتحان وعدم استخدامه لها لعدم فهمه إياها.

٨- السلوكيات غير الصحية لبعض التلاميذ والتي تؤثر سلبياً وضاراً بالفرد والاسرة والمجتمع، نتيجة لفقدان الفرد هويته العلمية والبيئية والاجتماعية، فالإنسان عبارة عن منظومات متكاملة تكون في النهاية التوازن الذي يحدث داخل الجسم، ومعظم هذه السلوكيات تعزى إلى القصور في المناهج الحالية التي تعد الطالب إعداداً خطياً، لذا فهو يتعامل مع منظومة جسمه بالكيفية التي تعلم بها مما ينشأ عنه أضراراً صحية بالغة. **(محمد نصر، ٢٠٠٤، ٣٣٨-٣٤٨)**

أهمية تدريس البرنامج القائم علي المدخل المنظومي لذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد

١- تنمية بعض مهارات التفكير للتلاميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد بالصف الخامس الابتدائي.

٢- العمل على جذب انتباه هؤلاء التلاميذ وتقديم مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي تساعد على خفض نشاطهم الزائد

٣- تحسين تذكر التلاميذ للمعلومات وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة مما يساعد علي تنمية التحصيل لديهم

٤- تحقيق التفاعل والمشاركة الإيجابية بين التلاميذ وبعضهم البعض وبين التلاميذ ومعلميهم، مما يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة والمعلم والمدرسة.

٥- مساعدة التلاميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد على كسر حاجز العزلة لديهم وإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم.

تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام المدخل المنظومي

تسهم الدراسات الاجتماعية بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانات متعددة في خلق جيل من النشء قادر علي أن يكونوا أعضاء نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، فهي تقوم بدور كبير في التعلم الاجتماعي، وتنمي لديهم القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي، وكذلك تنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي وخلق الشخصية الاجتماعية بما تهيئه من معلومات ومواقف تساعد على إدراك لما يجري حوله في المجتمع.

(سعاد الفجال،٢٠١٦، ٩)

وانطلاقاً من هذه الأهمية فيجب اختيار طرق واستراتيجيات ومداخل تدريسية حتى يسهل للتلاميذ الاستفادة منها، ويتمكنوا من تطبيق واستخدام ما تعلموه في حياتهم الواقعية، لكي يصبح التعلم تعلماً ذا معني، وهنا يتجلى دور المدخل المنظومي؛ حيث يؤدي دوراً فعالاً في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية من خلال قدرته علي دراسة الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات في إطار كلي مترابط يبتعد عن الحشو والتكرار، ربط الخبرات التعليمية وتنظيمها داخل بنيته المعرفية من خلال اشتقاق بين ارتباطات بين المعرفة الجديدة وغيرها من الأفكار داخل البناء المعرفي للمتعلم.

لكي يتم التدريس وفق المدخل المنظومي يفضل أن يمر بمجموعة من المراحل يمكن توضيحها فيما يلي: **(مني عبد الصبور ،٢٠٠٤، ١٠٥-١١٠)**

أ. مرحلة التعرف على المعلومات السابقة لدي المتعلم

يعد التعرف على ما لدي المتعلم من معارف سابقة في بنيته المعرفية حول موضوع الدرس نقطة البدء في الفكر المنظومي، حيث تعطي فكرة عن رؤية المتعلم للعالم من حوله وكيفية تفسيره لأحداثه، ويتم الكشف عن خبرة المتعلم السابقة بعدة طرق منها: المناقشة، المقابلات الشخصية، كتابة تقرير، أو رسم شكل تخطيطي. ثم ترتيب المعلومات السابقة في صورة منظومات أو أفكار ومفاهيم.

ب. مرحلة الاشتراك أو الاندماج

في هذه المرحلة يحث المعلم المتعلمين على البحث عن المعلومات والمفاهيم الجديدة، باستخدام أساليب تشويق تشد انتباه المتعلمين للمشاركة في موضوع الدرس، ويقوم المعلم بتحديد موضوع الدرس، ويقوم المعلم بتحديد المهام التعليمية، وتحديد الأنشطة المرتبطة بالموضوع.

ج. مرحلة شرح المنظومة وتفسيرها

يقوم المتعلمون في هذه المرحلة بالتفاعل مع العديد من الخبرات الجديدة، عن طريق القيام بالتجارب والأنشطة للإجابة على تساؤلاتهم، وفي أثناء ذلك قد يكشفون أشياء أو علاقات لم تكن معروفة لهم من قبل، كما أن هذه الأنشطة تساعد المتعلمين علي فهم المعرفة الجديدة واستيعابها ومعالجتها، ويقوم المتعلم بالتجارب والأنشطة من خلال العمل في مجموعات مما ينمي لديهم

مهارات التعاون والمشاركة والاتصال، ويقتصر دور المعلم في هذه المرحلة بتزويد المتعلمين بالمواد اللازمة وتوجيههم في أثناء قيامهم بالأنشطة المختلفة.

د. مرحلة الإضافة المنظومية

في هذه المرحلة يرجه المعلم المتعلمين إلى مجموعة من الأنشطة المناسبة والتي تعينهم علي توسيع المعني، مثل إجراءات معملية أو قراءة موضوع معين، وهذه الخطوة تساعد المتعلم علي ترسيخ المفهوم، وهذه الخطوة تساعد في التعرف علي مدي قدرة المتعلم علي تذكر المعلومات واسترجاعها وفهمها وتطبيقها وتحليلها وادراك العلاقات التي تربط بينهما، ثم استنتاجها وتركيبها وتقويمها.

هـ. مرحلة التقويم المنظومي

الهدف من هذه المرحلة معرفة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في أثناء دراسة المنظومات البنائية، لذا فالتقويم المنظومي تقويم مستمر يشمل جميع مراحل التدريس المنظومين، مما يمكن المعلم من معرفة مدي ما اكتسبه المتعلم من خبرات وتحديد أوجه القصور، ويستخدم المعلم عدة أساليب كملفات عمل التلميذ وقياس الأداء والمعدلات الكلية، والمقابلات الشخصية والاختبارات وغيرها من أساليب التقويم

ثانياً: مهارات التفكير

يعد الاهتمام بالتلاميذ وتحسين تفكيرهم وتنمية قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم ومهاراتهم قضية أساسية في أي برنامج تعليمي، من أجل مساعدتهم على التكيف مع متطلبات العصر، حيث اهتم المتخصصين في المناهج وعلم النفس بطرح الطرق والاستراتيجيات التربوية لوضع الطلاب في بيئات فكرية بعيدة المدي؛ حتى يتمكن الطالب من تطبيق ما تعلمه من تفكير في حياته اليومية.

مفهوم مهارات التفكير

يعرفها (**سليمان يوسف**،٢٠١١، ١١٨) بأنها: عمليات محددة يستخدمها الطالب عن قصد لمعالجة المعلومات مثل تحديد المشكلة وجمع المعلومات وتنظيمها ومعالجة المعلومات وتحليلها ثم اتخاذ القرار.

وتعرفها **(زبيدة قرني،٢٠١٣، ٤١)** بأنها: مجموعة العمليات العقلية التي يمارسها الطلاب من أجل اشباع حاجاتهم المعرفية والمهارية والوجدانية، واللازمة للحصول على المعلومات وفهم طبيعة العلم واشباع حب الاستطلاع.

ومن هذه التعريفات يتضح أن التفكير سلوك غير مرئي بينما المهارات هي السلوك المرئي والفعلي المترجم الذي يظهر الفكر من خلالها، فالتفكير ومهاراته بينمها تكامل: حيث أن التفكير سلوك يهدف إلي تحقيق مهارات معينة.

أهمية تنمية مهارات التفكير

يري **(حمدي أبو الفتوح، وعايدة سرور، ٢٠١١، ١٤١-١٤٢)** أن تنمية قدرات الطلاب على التفكير لا غني عنه للأسباب التالية:

١.وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء والتفكير وهناك مؤشرات قوية على أن الأكثر قدرة على التفكير يكون أكثر ذكاءً، حقيقة إن الذكاء قد تكون له أسباب وراثية، لكننا لا ننسي أيضاً العوامل البيئية، ومنها أن تدريب المتعلمين على التفكير يمكنهم من أن يكونوا أكثر ذكاء.

٢.وجود علاقة ارتباطية قوية بين اللغة والتفكير، وحقيقة إن هذه العلاقة ذات طبيعة متبادلة، بمعني أن تدريب التلاميذ على ممارسة مهارات التفكير يحتمل أن يؤدي بهم وبدرجة كبيرة إلى أن تكون لديهم قدرة كبيرة على التعبير عن أفكارهم والتواصل مع الاخرين، والعكس أيضاً صحيح، فإن اكتساب التلاميذ لمهارات الاتصال يحتمل أن يؤدي إلي اكتساب مهارات التفكير، إن ذلك يعني أن تدريب التلاميذ علي ممارسة المهارات الخاصة بالتفكير من المحتمل أن يسهم بدرجة كبيرة في تعزيز قدراتهم الإنسانية.

٣.تعويد التلاميذ على رفض الإجابات المتسرعة، خصوصاً عند التعامل مع مواقف ومشكلات مركبة، عندما يكتسب التلاميذ القدرات العقلية المتضمنة في التفكير المنطقي، تصبح لديهم بدائل متعددة تتطلب منهم قدراً من التأني المدروس.

٤.بناء مجتمع أكثر عقلانية وفهماً لما يدور حوله من أحداث، ذلك أنه كلما ضاق أفق أفراد المجتمع وتحددت قدراتهم صاروا أكثر عرضة للاستجابة للشائعات وانقياداً للإعلام بكل ما يطرحه من أفكار وموضوعات بعضها مضلل.

٥.زيادة قدرة التلاميذ المستقبلية على التعامل مع ما يواجههم من مشكلات في حياتهم اليومية، ذلك أن الشخص المتسلح بقدرات تفكيرية جيدة يكون تعامله مع قضاياه الحياتية أفضل من الشخص ذي القدرات العقلية المحدودة.

٦.ممارسة التفكير بأنواعه وأنماطه يؤدي إلى الابتكار، ومن ثم تطوير المجتمع من خلال ما يقدم من أفكار مبتكرة.

٧.من المؤكد أن ذوي القدرات العقلية الأكثر كفاءة من غيرهم في مجالات عملهم التخصصية؛ ذلك أن توافر هذه القدرات تمكنهم من تقديم بدائل لحل ما يواجهون من مشكلات وتقديم آراء ومقترحات لتطوير العمل.

مهارات التفكير والتلميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد

يؤدي التفكير دوراً حيوياً في نجاح الافراد وتقدمهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، لان أداءهم في المهارات الاكاديمية والتعليمية، والاختبارات المدرسية، والمواقف الحياتية أثناء الدراسة وبعد انتهائها هي نتاجات تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدي نجاحهم أو اخفاقهم، وعليه فإن فرص الافراد في النجاح تتقلص إذا لم يقم المعلمون بتوفير الخبرات المناسبة لتعليم الطلاب وتدريبهم علي تنفيذ عمليات ومهارات التفكير اللازمة للمهمات الاكاديمية، والمهمات العامة خارج المدرسة

(فتحي جروان، ٢٠٠٥، ٢٤)

والتلميذ الذي يعاني من قصور الانتباه والنشاط الزائد لديه قدرة ضعيفة على التفكير، كما أن نمط تفكيره غير مترابط، لذلك نجده يستغرق في التفكير في موضوعات هامشية ما يجعله لا يستطيع تركيز تفكيره على العمل الذي يقوم به مما يجعله مليئاً بالأخطاء.

والعمليات العقلية التي تقوم بمعالجة المعلومات بطيئة جدا لدى التلاميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد، ولذلك أنها لا تسعفه في استدعاء المعلومات سابقة التخزين التي يحتاجها من الذاكرة بعيدة المدى، ويترتب عن ذلك أن هذا يستغرق وقتا طويلا في عملية التفكير، فهو لا يستطيع فهم المعلومات التي يسمعها كاملة، ولكنه قد يفهم بعض الحروف، أو الكلمات، أو المقاطع ويترتب على ذلك أن المعلومات التي يكتسبها عن طريق حاسة السمع تكون مشوشة ومختلطة وغير واضحة، وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف قدرته على التفكير.

ان هؤلاء التلاميذ يكتسبون المعلومات غير منظمة وغير مركزة وغير مترابطة وغير واضحة ويقعون في الأخطاء نتيجة للتعلم الخاطئ ولا ينقل التعلم بشكل صحيح مما يؤدي الي صعوبة استدعاء المعلومات ومن ثم صعوبة التفكير، ولكن إذا توافرت الطرق والأساليب والمداخل والاستراتيجيات التدريسية المناسبة التي تعمل علي جذب الانتباه وزيادة مدة تركيز الانتباه والمرونة في نقل الانتباه فأنهم يكتسبون المعلومات والمثيرات بطريقة صحيحة ومن ثم ادراكها وترميزها في الذاكرة لسهولة استدعائها للتفكير بطريقة فعالة.

ثالثاً: الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية

تلعب الاتجاهات دوراً كبيراً في حياة الانسان فهي موجهات حقيقية يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف معينة، فمثلاً الفرد الذي يتمتع باتجاه موجب نحو موضوع أكبر يستطيع أن يحقق نجاحاً أكبر مما لو كان اتجاهه سالباً نحوه، كما انها عوامل تحفز الفرد للأقبال على الدراسة والبحث والتفكير.

مفهوم الاتجاه

عرفه **(Helen, et al, 2010,2)** بأنه عبارة عن توجهات وجدانية ومعرفية إزاء شيء ما أو فكرة أو شخص أو موقف معين.

وتذكر **(هالة بخش،٢٠١٢، ٩٣)** بأن الاتجاه العلمي حالة من الاستعداد أو التهيؤ العقلي لدي الفرد، والذي يتكون وينظم من خلال خبرات الفرد السابقة، ويجعله يسلك سلوكاً معيناً، ويستجيب بشكل معين نحو جميع الأشخاص والاشياء والمواقف العلمية المتصلة بهذه الحالة.

وعرف **(Albarracin,et al,2014,6)** الاتجاهات بأنها هي النزعات التقييمية التي يمكن الاستدلال عليها من التأثيرات على المعتقدات والسلوك العلني.

تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسات الاجتماعية:

ان الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسات الاجتماعية عبارة عن صفات عقلية وعاطفية نرغب في تكوينها لدي التلاميذ من خلال دراستهم لمقررات مادة الدراسات الاجتماعية، نظراً لاهميتها في تشكيل شخصية المتعلم العلمية وتوجه سلوكه.

وفيما يلي بعض الأفكار والأساليب التي تساعد المعلم على تنمية اتجاهات طلابه نحو المادة التي يدرسها:

١.تحديد الاتجاه، أو الاتجاهات المرغوب تنميتها لدى الطلبة.

٢.تحديد الخبرات التعليمية المختلفة التي تساعد على تنمية الاتجاه نحو المادة.

٣.تحديد إستراتيجيات وأساليب تنمية هذه الاتجاهات، وفي هذا المجال يمكن للمعلم توظيف إستراتيجيات تدريسية حديثة.

٤.تحديد المواقف التعليمية التي توفر فرص التعلم الجمعي، ومشاركة الطلبة في القيام بأنشطة أو تدريبات معينة، فمثل هذه المواقف لها إمكانيات تعليمية تسمح بتبادل الخبرات العاطفية التي تزيد من تعلم الاتجاهات، حيث يصاحب هذا التعلم الشعور بالسرور والنجاح من جانب الطلاب.

٥.عرض بعض النماذج الإنسانية التي تظهر في سلوكها اتجاهات إيجابية في مواقف معينة، كأن يعرض المعلم على طلابه نماذج لشخصيات علمية بارزة، أو لبعض المعلمين، أو حتى من الطلاب أنفسهم، وفي هذا الجانب على المعلم أن يكون قدوة لطلابه في تفكيره وفي سلوكه، وأن يكون قادراً على توجيههم وارشادهم إلى ما يحقق نموهم في هذه الجوانب السلوكية. **(هالة بخش،٢٠١٢، ٩٧)**

رابعاً: التلاميذ ذوي النشاط الزائد

يعد اضطراب الانتباه والنشاط الزائد من أكثر الاضطرابات انتشاراً بين الأطفال في جميع أنحاء العالم، وفي جميع الطبقات الاجتماعية والثقافية خاصة بين أطفال الطبقات الفقيرة ويوجد كذلك في مراحل عمرية مختلفة لدي الذكور والاناث.

(طه حسين،٢٠١٠، ٤١٥)

ان هؤلاء التلاميذ لا يرغبون في خلق المشاكل لأحد ولكن جهازهم العصبي يساعد في ظهور الاستجابات غير المناسبة، فيكون التلميذ دائم النشاط والحركة بصورة اندفاعية غير ملائمة وغير مقبولة من الآخرين، مما يجعله موضوع شكوى في المدرسة وفي المنزل، ولذلك فهم بحاجة إلى التفهم والمساعدة والضبط، ولكن بالطرق الإيجابية.

تعريف مفهوم قصور الانتباه والنشاط الزائد

عرفت الجمعية البريطانية لعلم النفس **(British Psychological Society, 2011, 1-2)** اضراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد بأنه اضطراب عصبي نفسي محدد

Neuropsychiatric يتمثل بضعف الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية، بما لا يتلائم المرحلة النمائية العمرية للفرد، ويسبب إعاقة ذات دلالة في التفاعل الاجتماعي والنجاح الأكاديمي، وعجزاً في السلوك والمنظم والمنتج، وكاضطراب نمائي Developmental Disorder يمكن التعرف عليه في مرحلة الطفولة، ويستمر خلال مرحلة الرشد.

كما يعرف هؤلاء التلاميذ بأنهم: هم الذين يتصفون بخلل في الانتباه والمتمثل في الصعوبة في التركيز، وعدم القدرة على انهاء الاعمال التي توكل إليهم مقترناً بذلك الحركة المفرطة دون هدف محدد، وفي الغالب يلاحظ أنهم لا يصغون جيداً إلى ما يقال إليهم، كما يتسمون بعدم الدقة عند أدائهم لاي نشاط يتناسب مع عمرهم.

(يسري أبو العينين وأمال الصائغ،٢٠١٢، ١٦٥)

مدي انتشار قصور الانتباه والنشاط الزائد

وأشارت الإحصاءات الامريكية إلي أن الاضطراب ينتشر علي مستوي العالم بنسبة تتراوح ما بين ٢,٢% إلي ١٧,٨% وينتشر بنسبة ١,٨% في الأطفال عمر ٣: ٤ سنوات، ٦,٥% في الأطفال عمر٥: ١١ سنة، ١٠,٢% في المراهقين من عمر ١٢: ١٧ سنة، كما أشارت الإحصاءات إلي أن معدل انتشار الاضطراب لدي متعددي الجنسيات ١٠,٥% فالبيض ٧,٥%، والسود٨,٥%، والهنود الامريكان ٣,٨% واسبانيا٤,١%، وأسيا١,٦%، وأشارت الإحصاءات إلي أن نسبة انتشاره بين الأطفال الذين يعيشون مع الاب والام ٦,٤% وهم أقل عرضة لاحتمال الإصابة بالاضطراب، بينما تزداد نسبة انتشاره الذين لا يعيشون مع الاب والام إلي ١٢,٨% ، والأطفال الذين يعيشون مع الام فقط٩,٤%، والأطفال الذين يعيشون مع الاب فقط ٩,٧% ، كما أشارت الاحصائيات إلي نسبة انتشار الاضطراب بين أطفال الآباء ذوي التعليم الجامعي ٧,٣%، وأطفال الآباء الذين لم يكملوا التعليم الثانوي ٦,٦% ، أطفال الآباء الذين يعيشون تحت مستوي الفقر ٩,٧%، وأطفال الآباء ذو الطبقة المتوسطة ٨,٢% .

)Lee&Neuharth,2008,340-341 (

أما في بريطانيا والدول الأوروبية فقد لوحظ أن نسبة انتشار نقص الانتباه والنشاط الزائد يختلف حسب شروط ومعايير التشخيص حيث تشير دراسة **(سحر الخشرمي ،٢٠٠٤)** إلى أن (٨,١%) من أطفال المدراس يعانون من قصور الانتباه والنشاط الزائد.

وأكدت دراسة (**محمد النوبي،٢٠٠٩**) التي قامت بتشخيص اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد لدي التلاميذ الموهوبين علي أن نسبة انتشار اضطراب الانتباه والنشاط الزائد بالمملكة العربية السعودية ١٣%، في حين بلغت ٦,٢% في مصر، أما الولايات المتحدة الامريكية فقد وصلت النسبة إلي ٦,٥%، وكندا٩,٥%للبينين، ٣,٣٥% للبنات، وبلغت في الصين ٧%، في حين وصلت النسبة ١% بالمملكة المتحدة.

وأشارت دراسة (**مشيرة صالح،٢٠٠٦**) إلى أن نسبة انتشاره تتراوح ما بين ٣%-٥%، ودراسة (**محمود حمودة،٢٠٠٨**) أشارت إلي أن نسبة انتشاره تتراوح ما بين (٤-٢٠%) من التلاميذ في سن المرحلة الابتدائية، كما أوضحت دراسة (**إبراهيم المعقيل،٢٠١٠، ١٦٧**) أن بلغت انتشاره بلغت (٧,٥%) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة (**أبو العطا وأمين، ٢٠١٥**) التي أشارت إلى ان نسبة هذا الانتباه تتراوح ما بين ٢٠,٥% للذكور و٦,٨% للإناث.

العلاج التربوي

اذا كان التلميذ يعاني من الاضطرابات إلي جانب صعوبات تعلم فإنه في أمس الحاجة إلي خطة تعليمية خاصة حيث يجب ضبط العوامل الفيزيائية الخاصة لحجرة الدراسة التي يدرس فيها مع أقرانه، فضلا عن ضرورة توفير حجرات دراسية خاصة لهؤلاء التلاميذ حيث يتم التدريس الفردي لهم والذي يتم من خلال معلم غير معلم الفصل، أما إذا كان الطفل يعاني من الاضطراب بدون صعوبات تعلم فإنه يحتاج إلي بعض العناية والاهتمام الخاص في حجرة الدراسة العادية مع أقرانه، حيث أن تشتت انتباه الطفل وضعف قدرته علي الانصات وعدم القدرة علي متابعة التعليمات وما يعانيه من اندفاع وفرط حركة يؤثر علي تلقيه المعلومات، فيجب علي المعلم السيطرة علي هذه الاعراض لدي التلاميذ من خلال بعض الاستراتيجيات التربوية التي تعتد علي جذب انتباه الطفل والسيطرة علي سلوكه من خلال مواقف تعليمية تعتد علي الاستثارة والتشويق ومدي معرفة المعلم بطرق التفاعل الايجابي مع الطفل الذي يعاني من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة. (**فتحي الزيات ،٢٠٠٢، ٣٣**)

كما يري (**بطرس حافظ، ٢٠٠٩، ١٤٥**) أنه من الواجب على القائمين على العملية التربوية توفر نوع من الدراسة الخاصة لهؤلاء التلاميذ وتجهيز قاعات الدرس بالإمكانيات التي تناسبهم، بحيث تبتعد عن كل ما يسبب تشتت انتباه التلاميذ من ضوضاء ومؤثرات خارجية، كما يجب أن تكون واسعة حيث معظم هؤلاء التلاميذ يقلقون من مجرد وجودهم في أماكن ضيقة،

فيكثرون من الحركة واختلاق الأعذار للخروج من الفصل، كما يجب توفير مدرسين وأخصائيين اجتماعيين ونفسين مدربين جيداً للتعامل مع الاحتياجات الخاصة للتلاميذ.

ان التدخل التربوي له أهمية مع هؤلاء التلاميذ، لذلك يجب استخدام الأساليب التعليمية التي تتناسب واحتياجات هذه الفئة حيث إنهم سريعي الملل ويسهل تشتت انتباههم ويعانون من ضعف قدرتهم على الانصات وهذا يؤثر على تلقيهم للمعلومات وفهمها، من ثم يجب جذب انتباههم عن طريق استخدام الاثارة والتشويق، واستخدام المكافأت كالتعزيز الايجابي.

نتائج البحث

١- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية

٤- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

مناقشة النتائج وتفسيرها

١. استخدام البرنامج القائم علي المدخل المنظومي ساعد علي تنظيم الأفكار وخلق بيئة بعيدة عن المثيرات جاذبة للانتباه ومحفزة للتفكير؛ وذلك من خلال تشجيع التلاميذ علي الملاحظة والتفسير والتصنيف والاستنتاج والمقارنة والترتيب، مما أدي إلي تحقيق الأهداف المطلوبة.

٢. أسهم البرنامج القائم على المدخل المنظومي علي تقديم المحتوي بطريقة سمعية بصرية، ما يسهل استيعاب المادة والتفكير فيما يعرض عليه وجعله اكثر ثباتاً في العقل، مما يسهل استدعائها بسهولة وقت الاختبار.

٣. الكمبيوتر التعليمي وتطبيقاته المختلفة المتمثلة في عروض الصور التوضيحية والعروض التقديمية والرسوم التخطيطية والفيديوهات والألعاب التعليمة، والتي ساعدت على تغيير شكل المعلومة التقليدي إلى شكل أكثر فاعلية وجاذبية، مما يساهم في تفاعل التلاميذ وإعطاء الاستجابات المختلفة حول الصور والرسوم والأشكال، مما يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير المختلفة.

٤. تغير طريقة التدريس التقليدية التي تعتمد على تقديم المعلومات بشكل نظري للتلاميذ بهدف حفظها فقط إلى طريقة تقديم المعلومات بشكل مرئي يساعد التلاميذ على فهم المعلومات والتفكير فيها أكثر من حفظها.

٥. نجح البرنامج القائم على المدخل المنظومي في تحسين مهارات التفكير المختلفة وتحفيزهم على الاستيعاب، والتنوع في استخدام استراتيجيات اخري مصاحبة لها ساهم في نشاط التلاميذ وتطور وتحسين الإدراك والتفكير لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأصبح التعلم ذات معنى بالنسبة لهم.

٦. ساهم البرنامج القائم على المدخل المنظومي في إيجاد بيئة صفية محفزة للتفكير، وذلك من خلال تشجيع التلاميذ على التخيل، والملاحظة، والتفسير والتحليل للموقف التعليمي، مما يودي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

٧. ساعدت الأنشطة التطبيقية على مساعدة التلميذ علي تطبيق ما تدرب عليه من مهارات التفكير أثناء البرنامج في مواقف جديدة وانعكس ذلك بشكل إيجابي على أدائه للمهام؛ كما ساعد ذلك على التأمل والملاحظة والتفكير في إجابات جديدة ومتنوعة غير الموجودة بالكتاب المدرسي، مما جعل اكتساب مهارات التفكير أكثر وظيفية.

٨. استخدام الألعاب التعليمة في مرحلة الإضافة المنظومة؛ والتي كان لها عامل كبير في تنمية مهارات التفكير المختلقة كالملاحظة والتفسير والاستنتاج.

٩. التشجيع والتعزيز والتغذية الراجعة والتنوع في أساليب التقويم أحدث تغير في البيئة الصفية وخلق بيئة محفزة لعمليات التفكير المختلفة، مما أسهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

١٠.ساعد البرنامج القائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة التلاميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد على جعل التعلم أكثر سهولة ومتعة، وجعل المحتوي أكثر تنظيما، مما يكون لديه اتجاهاً ايجابياً نحو المادة والمعلم.

١١.البرنامج القائم على المدخل المنظومي ساعد التلاميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد على المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية وبالتالي جذب انتباهه واستغلال نشاطه الزائد، كما ساعده علي تحقيق أقصي استفادة من الموقف التعليمي وبالتالي تحسين مستواه الأكاديمي، الذي يؤثر ايجابياً علي اتجاهه نحو تعلم الدراسات الاجتماعية

١٢.عمل الطلاب في مجموعات متعاونة من أهم العوامل التي أدت إلي زيادة مستوى الدافعية مما ساهم في زيادة معدل التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى تنمية اتجاهات ايجابية وروح التعاون بين التلاميذ وبعضهم البعض.

١٣.اهتمام البرنامج القائم على المدخل المنظومي بالتلاميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد، والذين كانوا لديهم عزوف كامل عن المادة الدراسية والمعلم والمدرسة ككل، أدي إلى تنمية اتجاهات إيجابية نحو المادة والمعلم والمدرسة.

١٤.ساعد لبرنامج القائم على المدخل المنظومي التلاميذ ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد علي حب المدرسة من خلال تغيير وجهة نظرهم للمدرسة بعد ان كان مكان يملون منه ولا يرغبون بالذهاب إليه، كما عمل على تقليل العزلة والانطواء والخجل الذي يشعر به التلميذ نتيجة انخفاض مستواه الدراسي.

١٥.الأنشطة الاثرائية ساعدت التلاميذ على البحث والاطلاع وتوسيع المجال المعرفي لديهم ومعالجة المعلومات في مواقف وسياقات تعليمية جديدة، وجعل التلاميذ أكثر ثقة في أنفسهم، مما يساعد على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المادة.

خلاصة البحث

تؤكد نتائج هذا البحث أن البرنامج القائم المدخل المنظومي ذو فاعلية عالية في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المجوعة التجريبية من التلاميذ ذوي النشاط الزائد.

توصيات البحث

بعد عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وتفسيرها، تقوم الباحثة في ضوء هذه النتائج بتقديم مجموعة من التوصيات، والتي نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار ويتم العمل بها والاستفادة منها، ومن هذه التوصيات:

١. إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة على تقبل الحالات الفردية التي تعاني من مشكلات أكاديمية داخل الفصل ورعايتها حسب احتياج كل حالة فردية.

٢. ضرورة مراعاة المناهج الدراسية مستويات التلاميذ مما يشجع المعلم علي مساندة الحالات الخاصة مما لا يعرقل في تنفيذ المنهج المطلوب منه.

٣. توفير فريق عمل بكل مدرسة يساند المعلم ويساعده على اكتشاف وتشخيص وتدريب التلاميذ لتخطي مشكلاتهم مثل (أخصائي تخاطب، أخصائي نفسي، أخصائي اجتماعي).

٤. تقدم إدارة لمدرسة تقريراً تربوياً من التخصصات السابق ذكرها لأولياء الأمور بحالة أبنائهم والطريقة التي يجب أن تتعامل معها الأسرة في هذه الحالات، والطرق التي تقدمها المدرسة لمساعدة هذا التلميذ.

٥. الاكتشاف المبكر لذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد في المدارس وذلك عن طريق المقاييس التشخيصية.

٦. تضمين تنمية مهارات الإدراك – الانتباه – الذاكرة في البرامج المعدة لعلاج لذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد في المواد الدراسية المختلفة.

٧. تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام المدخل المنظومي كبديل للمدخل الخطي، بهدف تحقيق نواتج تعلم أفضل.

٨. الاهتمام بتنمية مهارات التفكير في مرحلة التعليم الابتدائي، ويتم من خلال تلك المراكز تدريب المعلمين على كيفية استخدام الاستراتيجيات المختلفة واستخدام وصياغة الأسئلة التي تنمي تلك المهارات لدي تلاميذهم.

٩. استخدام الوسائط المتعددة وبرمجيات الحاسوب في تقديم المحتوي التعليمي، وذلك لقدرتها على جذب انتباه التلاميذ واستثارة مهارات التفكير لديهم وتحقيق التفاعل والايجابية أثناء العملية التعليمية.

١٠. تطوير محتوي مناهج المواد الدراسية وتضمين بعض الأنشطة داخلها تتطلب ممارسة مهارات التفكير، بما يكفل إثارة تفكير الطفل ومن ثم تنمية المهارات التي يتضمنها هذا المنهج.

١١. الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية، ليقبل التلاميذ نحو المادة بحب ويتفاعل معها وبالتالي التأثير الإيجابي على تحصيلهم الدراسي وتنمية قدراتهم البحث والمعرفة والتفكير.

١٢. العمل على توصيل الدراسات التي تم إجراؤها وخاصة التي تحتوي على برامج تهدف إلى تنمية مهارات معينة لدي التلاميذ أو إكسابهم إياها، أو تهدف إلي تعديل سلوك معين، أو معالجة قصور ما في شخصية التلميذ أو أي برامج تهدف إلي تنمية أي جانب من جوانب شخصية التلميذ المختلفة إلي المدارس لكي يطلع عليها المعلمون للاستفادة منها، فالقيمة الحقيقية للعلم تكمن في الاستفادة من نتائجه في واقع الحياة وربطة باحتياجات الأفراد الفعلية.

البحوث والدراسات المقترحات

في ضوء نتائج هذا البحث يمكن أن نقترح البحوث والدراسات التالية:

١. إجراء دراسات مماثلة للتعرف على فاعلية برنامج قائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة في المواد الدراسية الأخرى وفي مراحل التعليم المختلفة.

٢. برنامج قائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة في تنمية التفكير التحليلي وبقاء أثر التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣. برنامج قائم على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة في تصويب التصورات البديلة وتنمية المفاهيم وخفض القلق لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤. برنامج قام على المدخل المنظومي المدعم بالوسائط المتعددة في تحسين الانتباه والذاكرة والتفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

٥. فاعلية الألعاب التعليمية لتحسين الانتباه وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في كافة فروع المواد العلمية.

مراجع البحث

ابراهيم عبد العزيز المعقيل (٢٠١٠): فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي المفرط. **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، العدد الرابع والثلاثون، الجزء الأول.

أحمد شعبان أحمد بخيت (٢٠١٣): **فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والحفاظ على المياه لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

أحمد زكي صالح (١٩٧٢) : **اختبار الذكاء المصور** ، القاهرة ، النهضة المصرية .

أحمد عاشور (٢٠٠٧): الانتباه والذاكرة العاملة لدي عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط والعاديين http://www.gulfkids.com/pdf/ashoor.pdf

أحمد ماهر عبد الله عبد الحليم (٢٠٠٣): أثر استخدام مراكز مصادر التعلم الحديثة على التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، **مجلة كلية التربية ببنها**، المجلد١٣، العدد٥٥، أكتوبر٢٠٠٣، ص١٦٢- ٢٠٠.

الشيماء يحيي محمد (٢٠٢١): **أثر برنامج كورت (١) في تنمية مهارات التفكير الاساسية لدي أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

أمين فاروق فهمي (٢٠٠١): الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم، المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم، **مركز تطوير تدريس العلوم**، جامعة عين شمس ١٧-١٨ فبراير.

أمين فاروق فهمي، مني عبد الصبور (٢٠٠١): **المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية**، القاهرة، دار المعارف.

ايمان عبد الحليم أحمد عبد الحليم (٢٠١٨): **استخدام الدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة لدي التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الاعدادي المهني**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٩): **طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً**، عمان، دار المسيرة.

حسام الدين حسين عبد الحميد (٢٠٠٠): أثر استخدام الالعاب على كل من تعلم المفاهيم والاتجاه نحو المادة الدراسية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسياً في مادة الدراسات الاجتماعية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العددد٦٦، اكتوبر ٢٠٠٠، ص٣٦- ٦٩.

حمدي أبو الفتوح عطيفة و عايدة عبد الحميد سرور (٢٠١١): **تعليم العلوم في ضوء ثقافة الجودة: الأهداف والاستراتيجيات**، القاهرة دار النشر للجامعات.

خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠٠٩): تنظيم محتوي مادة الجغرافيا وفق نظرية ريجليوث التوسعية وأثرة على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٤٨، يوليو ٢٠٠٩.

رياض العاسمي (٢٠٠١): **الرسالة التربوية المعاصرة**، العدد الأول، دار البشير، عمان.

زبيدة محمد قرني (٢٠٠٥): فعالية استخدام برنامج الاثراء الوسيلي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه ذوي النشاط الزائد، **المؤتمر العلمي التاسع " معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٩٧-٢٢٩.

زبيدة محمد قرني (٢٠١٣): **استراتيجيات التدريس الفعال في العلوم والتربية العلمية**، المنصورة، دار الأصدقاء للطباعة.

ستيته السيد محمد سعيد (٢٠١٣): **فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تدريس التاريخ في تنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير المنظومي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

سحر أحمد الخرشمي (٢٠٠٤): دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد ١٩، العدد ٢، ص ٧٣٧-٨٤٢.

سعاد سيد الفجال (٢٠١٦): **تطور التدريس الناجح للدراسات الاجتماعية: رؤي واقعية وقضايا معاصرة**، ط١، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

سعيد المنوفي (٢٠٠٢): فاعلية المدخل المنظومي في تدريس حساب المثلثات وأثره على التفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المؤتمر الرابع عشر** " **مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء** "، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١): **سيكولوجية التفكير لدي المتعثرين دراسياً : رؤية في اطار علم النفس المعرفي**، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع.

طه عبد العظيم حسين(٢٠١٠): **الصحة النفسية ومشكلاتها عند الأطفال** ،القاهرة، دار الجامعة الجديدة.

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٤): **التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة: المفهوم والتطبيقات**، القاهرة، عالم الكتب.

عبد الفتاح علي غزال، ابتسام أحمد محمد (٢٠١٤): **النشاط الزائد**، القاهرة، دار الجامعة الجديدة.

عبد الله محمد إبراهيم (٢٠٠٣): "التحول من الخطي إلي المنظومية في دراسة العلوم البيولوجية" المنهج المنظومي لتناول المفاهيم البيولوجية المحمودية لمختلف المستويات الدراسية، **المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريب والتعليم**، مركز تطوير تدريس العلوم، ٥-٦ ابريل، ٢٠٨- ٢١٣.

عبد الواحد حميد الكبيسي(٢٠٠٨): **التفكير المنظومي "توصيفه في التعليم والتعلم ، استنباطه من القرآن الكريم**" ، الأردن، دار ديبونو للنشر والتوزيع.

عزيز إبراهيم سعيد (٢٠٠٢): "المدخل المنظومي في التعليم الهندسي للتنمية المستدامة"، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي التدريسي والتعلم، **مركز تطوير تدريس العلوم**، جامعة عين شمس، ١١-١٥ فبراير

علام علي محمد محمود (٢٠١٠): **فعالية استخدام التعلم الذاتي القائم على الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

عيد عبد الغني الديب عثمان (٢٠٠٤): فعالية مدخل الخبرة اللغوية في اكساب بعض المفاهيم والاتجاه نحو تعلم موضوعات الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ٩٤، يونيو٢٠٠٤، ص١٧٠-٢٠٠.

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٥): **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط٢، عمـــان، دار الفكـــر العربي.

فتحي مصطفي الزيات(٢٠٠٢): **المتفوقون عقلياً ذوو صـــعوبات الـــتعلم : قـــضايا التعريـــف والتشخيص والعلاج**، القاهرة ،دار النشر للجامعات.

محمد النوبي علي (٢٠٠٩): **اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي ذوي الاحتياجـــات الخاصة**، عمان، دار وائل للنشر.

محمد عبد الخالق مدبولي (٢٠٠٢): **التنمية المهنية للمعلمين، الاتجاهات المعاصرة، المـــداخل الاستراتيجية**، الامارات، دار الكتاب الجامعي.

محمد علي نصر (٢٠٠٤): المدخل المنظومي في التدريس والتعلـــيم وموقعـــه بـــين المـــداخل الأخرى، **المؤتمر العربي الرابع لمركز تطوير تدريس العلوم، حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم**، دار الضيافة، جامعة عين شمس،٣-٤ ابريل.

محمد فراج الحيدري (٢٠١٠): **أثر الالعاب التعليمة في التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير في العلوم للطلاب ذوي النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف.

محمود عبد الرحمن حمودة (٢٠٠٨): **الطفولة والرشد**، ط٢، الناشر المؤلف، القاهرة.

ممدوح محمد عبد المجيد، عبد الله عبد الخالق جميل (٢٠١١): استخدام أطلـــس المفـــاهيم فـــي تدريس وحدة مقترحة قائمة على التكامل بين مفاهيم مادتي العلوم والدراسات الاجتماعيـــة على تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلـــة التربيـــة العلمية**، المجلد (١٤)، العدد (٢)، إبريل٢٠١١.

مني عبد الصبور شهاب (٢٠٠١): اتجاه المنظومي وتنظيم المعلومات، المـــؤتمر العربـــي الأول حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، **مركز تطـــوير تـــدريس العلـــوم**، ١٧-١٨ فبراير.

مها عزيز عبد المقصود الخالع (٢٠١٧): **أثر استخدام المدخل المنظومي في تـــدريس التـــاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير في التاريخ لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

هالة بخش (٢٠١٢): **التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التعليمية**، عمان، دار الشروق

هبة أحمد محمد طاهر (٢٠١٧): **استخدام المدخل المنظومي في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والقدرة المكانية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

هبة حسين اسماعيل (٢٠١١): فعالية برنامج لتنمية مهارات التفكير التأملي في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركةADHD لدي الأطفال، **حوليات مركز البحوث والدراسات التقنية**، كلية الآداب جامعة القاهرة، الحولية ٧ الرسالة ١٩، ص١-٥١.

يسري أبو العينين وأمال الصائغ (٢٠١٢): **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، المملكة العربية السعودية، دار النشر الدولي.

- Ackerson, V. L. (2003) Teaching Elements of Nature of Science: A yearlong Case Study of a Fourth Grade Teacher, **Journal of Research in Science Teaching,** 40 (10) 84- 102
- Albarracin.D, Johnson.B, Zanna.B, (2014): **The Handbook Of Attitudes**. Second Edition, New York, Psychology Press
- Branch,M.(2009): **Instruction Design The ADDIE Approach**, springer Science, LLC, New York, USA,P.,11 .
- British Psychological Society (2011): **Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)**: Review proposal consultatation- Retrieved from.
- Lee, Kyunghwa., and Neuharth, Stacey, (2008): Attention Developmental disability in contexts, **Journal of early child development and care**, vol. 178, no.4, pp339-346.
- Velö S, Keresztény Á, Miklósi M, Dallos G, Szentiványi D, Gádoros J, Balázs J. (2014): Quality of life of newly diagnosed, treatment naive children and adolescents with attention-deficit hyperactivity disorder, **Article in Hungarian**, 2014;29(4):410-7 .